يا إلهي لك الحمد فكم من نعمة أنعمت بها علي فلم أشكرها

ولم تحرمني وكم من عائبة سترتها علي
فلم تفضحني وكم من ذنب غطيته
علي فلم تشهرني وكم من شائبة ألممت
بها فلم تهتك عني سترها ولم تقلدني
مكروه شنارها ولم تبد سوآتها
لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة
نعمتك عندي ثم لم ينهني ذلك عن أن جريت

إلى سوء ما عهدته مني فمن أجهل مني يا إلهي برشده ومن أغفل مني برشده صح

عن حظه ومن أبعد مني من استصلاح
نفسه حين أنفق ما أجريت علي
من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك
ومن أبعد غورا في الباطل وأشد
إقداما على السوء مني حين أقف
بين دعوتك ودعوة الشيطان
فأتبع دعوته على غير عمى مني في معرفة به

ولا نسيان من حفظي له وأنا حينئذ موقن بأن منتهى دعوتك

إلى الجنة ومنتهى دعوته إلى النار فسبحانك ما أعجب

ما أشهد به على نفسي وأعدده من
مكتوم أمري وأعجب من ذلك أناتك عني
وإبطاؤك عن معاجلتي وليس ذلك من كرمي
عليك بل تأنيا منك لي وتفضلا منك علي
لأن أرتدع عن معصيتك المسخطة وأقلع
عن سيئاتي المخلقة ولأن عفوك عني أحب إليك
من عقوبتي بل أنا يا إلهي أكثر ذنوبا

وأقبح آثارا وأشنع أفعالا وأشد في الباطل تهورا وأضعف

عند طاعتك تيقظا وأقل لوعيدك
انتباها وارتقابا من أن أحصي لك
عيوبي أو أقدر على ذكر ذنوبي وإنما
أوبخ بهذا نفسي طمعا في رأفتك التي بها صلاح أمر صح
المذنبين ورجاء لرحمتك التي بها فكاك
رقاب الخاطئين اللهم وهذه
رقبتي قد أرقتها الذنوب فصل على محمد وآله

وأعتقها بعفوك وهذا ظهري قد أثقلته الخطايا فصل على محمد وآله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)